

رسالة الرئيس التنفيذي للاستدامة

05

في ظل تعقيدات المشهد التشغيلي في أسواق المنطقة...، مثل العام 2025 فترة استثنائية من النمو وإعادة تشكيل توجهات الأعمال، حيث استمرت المجموعة في ترسيخ استراتيجية 4WARD - التقدم بغاية عبر سلسلة القيمة وكافة العمليات، والتأكد من تحقيق الغاية المؤسسية "تواصل دائم - حياة أجمل"، وهو الهدف الذي يدفع بفرق العمل نحو التميز القائم على نهج محوره الإنسان.

كان العام 2025 محطة مهمة للغاية لإدارة الاستدامة...، حيث كان العام الأخير في تنفيذ استراتيجية الاستدامة الخمسية، التي وفرت مسارا لمعالجة التأثيرات والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ورفع جودة حياة المجتمعات التي تخدمها زين، مع التأكيد على دور الاتصال بوصفه أحد أهم محركات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

تسعى مجموعة زين لأن يكون الاتصال الهادف قوة دافعة نحو التغيير التنظيمي، لفتح آفاق جديدة تُسهّم في تحقيق تنمية شاملة للجميع، وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - التي تتسم بارتفاع نسبة الشباب، البطالة، وتصادم التوترات الجيوسياسية - تتضاعف التحديات التي قد تُعرقل مسار التنمية، لهذا، تلتزم المجموعة بنهج دقيق لخلق القيمة، يوازن بين الطموح ومتطلبات الواقع.

إن التطورات الواضحة في أجندة الاستدامة...، جاءت مدفوعة بالتغيرات الناتجة عن اتجاه زين الاستراتيجي وجهود العمل المشتركة، التي يبذلها كل موظف داخل المجموعة بدافع الرغبة في الإسهام، والتفوق، وتحقيق أثر يرسخ التغيير المستدام.

ومع اختتام استراتيجية الاستدامة الممتدة لـ 5 سنوات، والمبنية على أربعة محاور رئيسية - التغيير المناخي، التشغيل المسؤول، الاشتغال، وتمكين الشباب - يسعدنا أن نرى الأثر الحقيقي الذي حققته زين خلال هذه الفترة.

على مدى خمس سنوات، شملت الإنجازات والالتزامات إنشاء لجنة عمل المناخ لترسيخ الحوكمة اللازمة؛ الانضمام إلى مبادئ GSMA لدفع الاشتغال الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة؛ شراكة جماعية لثلاث سنوات مع يونيسيف؛ وترسيخ برنامج "المرأة في التكنولوجيا".

تمت معالجة حماية الأطفال عبر الإنترنت بإطلاق حملة "وحوش الإنترنت" الناجحة للتوعية بالسلامة، واعتماد MO-CRIA ليونيسيف لدمج آليات الحماية في الأعمال، كما وسعت المجموعة آليات حظر مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، كما وضعت المجموعة أهدافا واضحة لخفض الانبعاثات الكربونية، مع قياسها ومتابعتها بشكل مستمر.

وفي إطار الالتزام بمواجهة التغير المناخي، أصبحت زين عضوا في الميثاق العالمي للأمم المتحدة، وأكملت التزاماتها بالانضمام لمبادرة الأهداف العلمية SBTi، كما أطلقت بيان سياسة إدارة النفايات وأطر الامتثال المرتبطة به.

ولتعزيز الشفافية والمساءلة، توسعت الشركة في عمليات الضمان الخارجي لتشمل مستويي الضمان المعتمدين: المحدود والمعقول، كما اعتمدت منصة مركزية لإدارة بيانات المعايير الاجتماعية والبيئية والحوكمة ESG، تقوم بأتمتة جمع البيانات لأكثر من 200 مؤشر لضمان الدقة والاتساق في تقارير الأداء.

ومع انتهاء فترة الاستراتيجية الحالية، يجري العمل على إعادة تعريف مؤشرات الأداء الرئيسية للسنوات الخمس المقبلة، بما يعزز نهج المجموعة في المعايير الاجتماعية والبيئية والحوكمة ESG، ويعمق القيمة المضافة عبر مقاربة شمولية واسعة.

يحدد هذا التقرير معالم المرحلة المقبلة، من خلال اعتماد مبادئ التفكير المتكامل التي تمكن المجموعة من اتخاذ قرارات أكثر اشتمالا، وقياس القيمة التي تولدها أعمال "زين" على المدى القصير والمتوسط والطويل، وفي العام 2026، ستركز زين على ترسيخ نهج خلق القيمة، وضمان الوفاء بوعدها المتجدد: خلق عالم رائع.

جينيفر سليمان